



## هوامش

بمجرد أن يتقن اللبنانيون اللغة التركية، تفتح أمامهم الكثير من الفرص الاقتصادية، كالمشاريع الاستثمارية وتأسيس الأعمال الخاصة والوصول إلى مجالات مختلفة



استاذ يعلّم اللغة التركية في أحد معاهد يونس امره الثقافية (مصطفى الخاروف/ الأناضول)

## اللغة التركية مفتاح نجاح اللبنانيين في تركيا

إنه يقم في العاصمة اللبنانية بيروت، وإنه استطاع بفضل تعلم اللغة التركية العثور على فرصة عمل هناك، في ظل الأزمة الاقتصادية التي يشهدها بلده. ماهر خريج قسم هندسة الآلات من الجامعة اللبنانية، قال إنه بدأ بتعلم اللغة التركية كهواية في إحدى دورات معهد يونس امره. وأضاف أنه بعد تعلم اللغة التركية على مرحلتين، نال حق الدراسة الصيفية في تركيا، حيث تلقى تعليماً لمدة شهر في ولاية سيواس شمالي تركيا.

لاحقاً، انتسب المواطن اللبناني إلى قسم الدراسات التركية في الجامعة اللبنانية، ليتخرج منها ويقدم دروساً باللغة العربية والتركية ويكسب منها لقمة عيشه. أما صابرين غادية، فقالت إنها تعلمت اللغة التركية عبر المسلسلات، مبينة أن هذه الخطوة أتاحت لها العديد من الفرص في الحياة العملية. ولتعزيز ما تعلمته من اللغة التركية عبر المسلسلات، انتسبت غادية إلى إحدى دورات اللغة في معهد يونس امره، قبل 3 سنوات.

وعقب تخرجها من دورة معهد يونس امره، تقدمت للعمل في السفارة التركية، ليتم قبولها لاحقاً، حيث تعمل الآن في مكتب التأشيرات في سفارة أنقرة ببيروت. واختتمت غادية حديثها بالإشارة إلى بدء والدتها (45 عاماً) أيضاً بتعلم اللغة التركية في إحدى دورات معهد يونس امره.

(الأناضول)

### باختصار

تمكّن نحو 15 ألف مواطن لبناني من تعلم اللغة التركية، في خطوة أضافت إلى أصحابها ميزات جعلتهم يتفوقون على نظرائهم

انتسب المواطن اللبناني تميم ماهر إلى قسم الدراسات التركية في الجامعة اللبنانية، ليتخرج منها ويقدم دروساً باللغتين العربية والتركية

يوصل معهد يونس امره الثقافي التركي، منذ أعوام، تقديم دورات اللغة التركية عبر 30 مكاناً مختلفاً في عموم لبنان

إمره الثقافي بمنطقة البقاع اللبنانية. وأضاف: «أحب تركيا كثيراً، وكنت أرى أنها كانت كثيرة الزيارة لتركيا منذ عام 2007، بسبب طبيعة عمل والدها تاجر. وأضافت أنها بدأت بعد فترة تفكير في العيش بتركيا، الأمر الذي دفعها إلى البحث عن طريقة لتعلم اللغة التركية، إلى أن تعرفت إلى معهد يونس امره في بيروت. وأوضحت أنها بدأت بتلقي دروس في اللغة التركية منذ سبتمبر/ أيلول 2014، إلى أن اتقنتها في مارس/ آذار 2016. وأفادت بانها قررت الانتقال للعيش في تركيا بشكل كامل، عقب انفجار ميناء بيروت عام 2020، لتؤسس بعد عام من ذلك شركتها الخاصة في إسطنبول. وتقدم المواطنة اللبنانية حالياً خدمات الاستشارة للراغبين في الاستثمار وتأسيس الشركات في تركيا. وعبرت فراشة عن شكرها لمدرسيها في معهد يونس امره، لدورهم الكبير في تعلمها اللغة والثقافة التركية.

### مميزات جديدة

بدوره، قال أحمد جانباي إنه تعلم اللغة التركية في إحدى دورات معهد يونس

فتمت اللغة التركية أبواباً عديدة أمام اللبنانيين الذين اتقنوها، حيث مكنتهم من العمل في بعض الشركات وزيارة تركيا لتأسيس أعمالهم الخاصة ومزاوتها بأنفسهم. ويواصل معهد يونس امره الثقافي التركي، منذ أعوام تقديم دورات اللغة التركية عبر 30 مكاناً مختلفاً في عموم لبنان. تمكّن نحو 15 ألف مواطن لبناني من تعلم اللغة التركية عبر هذه الدورات، في خطوة أضافت إلى أصحابها ميزات جعلتهم يتفوقون على نظرائهم. وفي هذا الإطار، النقت «الأناضول» مواطنين لبنانيين تمكنوا من الوصول إلى مجالات عمل وعلاقات مختلفة، سواء في إسطنبول أو بيروت، بفضل تعلمهم اللغة التركية.

### أداة داعمة للاستثمار

من بين المواطنين اللبنانيين الذين استغلوا فرص تعلم اللغة التركية في حياتهم العملية، معنى فراشة، التي بدأت بتعلم هذه اللغة عقب تخرجها من فرع الهندسة المدنية ببلبنان، قبل أن تنتقل إلى إسطنبول

## وأخيراً

## عن قرية عُمانية معلّقة

### محمود الرجبي

قرية كيدا إحدى القرى العُمانية المعلّقة بين الجبال، كساعة قديمة تخفق وحيدة خارج الزمن. كان، إلى جبال غليظة والمروجيات... تستوطنها قلة من أناس يعيشون في حالة استرخاءٍ أبدي، ترى وكان الزمن قرّر مكافأتهم بأن تزكهم خارج حركته العنيفة. حيث لا تعدم مثلاً أن تجد الشباب خميس السلطي، وهو عجوز صافي القلب والنية، يقضي جل وقته نائماً، بأن يستيقظ فجأة وأنت في عام 2007 (لما زرتها فيه أول مرة)، ويسالك عن صحة شامنشاها إيران، ثم، ومن دون أن ينتظر إجابة من فمك المشدود، يُكمل نومته مستريحاً. يعيش سكان هذه القرية على الكفاف والتأمل، فهم يكتفون من الصلوات بأن يروا شساعة المحيط حولهم، وضالة كل ما تحتهم. لذلك يستصعبون كل جديد، ولا يتقبلونه من دون ألم. يصطادون، منذ الصباح الباكر، الجراد وطيور العقق ونبات الحميض الذي يثمر بكثرة في المرتفعات. كما أنهم ينتظرون، بشغفٍ حالم بين الفينة وأختها، أحد

والحركة، وبعد الغداء تفرقوا بحماسهم نفسه ليصلوا ما انقطع من أعمالهم، وأدعوني الشباب خميس النائم، حيث لا يترك الضيف وحيداً، ولا بد من إنسان ما يقربه، حتى وإن كان عليلاً أو نائماً. وكان الشباب خميس قد أكمل ما انقطع من نومته، بعد دقائق قليلة من جفلة ورؤيته لي وسؤاله عن الأخبار والعلوم وعن صحة ملكٍ مات منذ عقود، حين لمحت صحيفة باهتة الألوان، كتب على غلافها «أخبار الرياضة» وبخط أصغر كتبت عبارة «جريدة يومية تعنى بشؤون الرياضة». لم يستوقفي بهوت الألوان

والحركة، وبعد الغداء تفرقوا بحماسهم نفسه ليصلوا ما انقطع من أعمالهم، وأدعوني الشباب خميس النائم، حيث لا يترك الضيف وحيداً، ولا بد من إنسان ما يقربه، حتى وإن كان عليلاً أو نائماً. وكان الشباب خميس قد أكمل ما انقطع من نومته، بعد دقائق قليلة من جفلة ورؤيته لي وسؤاله عن الأخبار والعلوم وعن صحة ملكٍ مات منذ عقود، حين لمحت صحيفة باهتة الألوان، كتب على غلافها «أخبار الرياضة» وبخط أصغر كتبت عبارة «جريدة يومية تعنى بشؤون الرياضة». لم يستوقفي بهوت الألوان

يعيش سكان القرية على الكفاف والتأمل، فهم يكتفون من الصلوات بأن يروا شساعة المحيط حولهم